



التقرير الإحصائي الشهري

ديسمبر 2022

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
ديسمبر 2022

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية

قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق.
- القسم الأول: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات.
- القسم الثاني: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات.

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنط بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسئولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

ويكشف الواقع في مصر عن تراجع ملحوظ في حرية الصحافة والإعلام؛ حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات عدة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة أو الإعلامي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني التي يواجها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات والانتهاكات الفضفاضة التي يواجونها كنشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون. كل هذا مما يجعل مناخ العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري، بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر ديسمبر 2022. وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال شهر ديسمبر 2022 مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لكل أسبوع على حدة، ويتناول القسم الثاني عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال الشهر المنقضي، ويتم العرض والتصنيف عبر ثماني متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، غير مباشر)، ثم نوع الانتهاك، ثم والنوع الاجتماعي للضحية، وتخصبه الضحية، وكذلك نوع جهة عمل الضحية، وملكية جهة العمل للضحية الصحفي، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا، التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

المنهجية والمعايير العامة للمرصد والتوثيق

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:
1. ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2. المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

البعد الجغرافي والزمني للتقرير:

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة 1-31 ديسمبر 2022 في جميع محافظات مصر.

البيانات الوصفية للانتهاكات:

يشمل التقرير على تصنيف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد إلى 8 تصنيفات هي؛ (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي للواقعة - نوع التوثيق)، بجانب المقارنة بين الأسابيع المختلفة من شهر ديسمبر.

• تعريف حالة الانتهاك:

هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معًا.

الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك:

هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تادية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية أو أرشيف صحفي/إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

أنواع الانتهاكات التي تناولها التقرير:

1. وفقاً للقانون المصري، إذا أسند شخص لغيره واقعة أو اتهمه بأمر صريحة وواضحة أدت إلى احتقار أهله ووطنه له أو ما تضمن خدش شرفه عمداً.

2. تقييد حرية التنقل: تقييد إقامة أو حرية تنقل صحفيين داخل أو خارج البلاد مثل منع السفر أو منع دخول البلاد أو الترحيل خارج البلاد، كما تشمل منع الصحفيين من دخول أماكن لحيازتهم أدوات تصوير، سواء تمت بقرارات من الجهات المعنية أو بدون قرار إداري

3. منع التغطية الإعلامية: وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث، مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

القسم الأول

السرد التفصيلي للوقائع

السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع
السرد التفصيلي للوقائع

رصدت وحدة الرصد والتوثيق خلال شهر ديسمبر 8 حالات انتهاك تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات أو مؤسساتهم، فيما كانت هناك 10 حالات تبين عدم مطابقتها لمعايير المرصد، بالإضافة إلى 4 انتهاكات أخرى وردت للمرصد خلال الشهر وتبين حدوثها في فترات زمنية سابقة خارج نطاق تغطية هذا التقرير (ثلاث حالات في أكتوبر 2022 وحالة واحدة في مايو 2021).

الأسبوع الأول 1-7 ديسمبر

- يوم 6 ديسمبر- الفنان أحمد فلوكس يهاجم نقيب الصحفيين اتهم الفنان أحمد فلوكس، في مقطع فيديو له بتاريخ 6 ديسمبر 2022، الكاتب الصحفي ضياء رشوان نقيب الصحفيين، بالإهمال في عمله، وتجاهل الشكاوى المقدمة ضد الصحفيين، كما اتهمه بالحصول على رشاوى للتواطؤ مع الصحفيين الذين يقومون ببعض التجاوزات ضد الفنانين، في المقابل لم يعلق رشوان على تصريحات فلوكس ولم يتخذ أي إجراءات قانونية ضده

- يوم 6 ديسمبر- الفنان أحمد فلوكس يهاجم رئيس تحرير القاهرة 24 هاجم الفنان أحمد فلوكس، في مقطع فيديو له، الكاتب الصحفي محمود مملوك رئيس تحرير موقع القاهرة 24، قائلاً: "حالة ولا يملك شئ من الثقافة"، وفقاً لزمعه. في المقابل لم يعلق مملوك على تصريحات فلوكس ولم يتخذ أي إجراءات قانونية ضده

- يوم 6 ديسمبر- الفنان أحمد فلوكس يتهم صحفي بفرقة أخبار الفنانين هاجم الفنان أحمد فلوكس، خلال مقطع فيديو له نُشر بتاريخ 6 ديسمبر 2022، صحفي يدعى "هاني" لم يكمل اسمه- واتهمه بفرقة فضائح الفنانين، وشكك في نزاهته الإعلامية، مدعيًا أنه يخترق هواتف الفتيات وبيتزهن، واتهمه بأنه يتكسب بطرق غير مشروعة "ممول من شبكة ما" - على حد زعمه.-

- يوم 7 ديسمبر- منع دخول الصحفية عبير أحمد محطة مترو بكاميرا التصوير كشفت الصحفية عبير أحمد، عن منعها بواسطة أفراد شرطة من دخول إحدى محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق، بكاميرا التصوير الخاصة بها، وذلك يوم 7 ديسمبر 2022، بدعوى أنها تعليمات الشركة الفرنسية المسؤولة عن تشغيل الخط.

الأسبوع الثاني 8-14 ديسمبر

- يوم 11 ديسمبر- منع دخول الصحفية تقي مجدي محطة مترو بكاميرا التصوير كشفت الصحفية تقي مجدي، عن منعها أثناء عودتها من مهمة تغطية إحدى مباريات كرة القدم، من دخول إحدى محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق، بكاميرا التصوير الخاصة بها، يوم 11 ديسمبر 2022، بدعوى أنها تعليمات الشركة الفرنسية المسؤولة عن تشغيل الخط.

- يوم 12 ديسمبر- منع دخول الصحفي أحمد هاني محطة مترو بكاميرا التصوير كشف الصحفي أحمد هاني، عن منعه أثناء ذهابه إلى تغطية إحدى مباريات كرة القدم، من دخول إحدى محطات الخط الثالث لمترو الأنفاق، يوم 12 ديسمبر 2022، بالكاميرا الخاصة به.

الأسبوع الثالث 15-21 ديسمبر

لم ترصد مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، انتهاكات خلال الأسبوع الثالث من ديسمبر، وهذا لا يعني عدم وقوع انتهاكات خلال هذه الفترة، وإنما قد تقع انتهاكات، ولكن المؤسسة لم تتمكن من رصدها.

الأسبوع الرابع 22-30 ديسمبر

- يوم 27 ديسمبر- منع تصوير مباراة مصر وغانا تحت 20 سنة باستاد القاهرة
تم نشر خبر على صفحة Footografia بأنه " تم منع المصورين الصحفيين من استكمال تصوير مباراة منتخب مصر تحت ٢٠ سنة ضد منتخب غانا للمحليين بواسطة إداري منتخب غانا، بسبب نسيان القمصان الأساسية للمنتخب، ولعب المباراة بالقمصان الخاصة بالتدريب.

- يوم 29 ديسمبر- منع دخول الصحفي أحمد سليمان محطة مترو بكاميرا التصوير
نشر المصور الحر أحمد سليمان (البراوي) يوم الخميس 29 ديسمبر 2022 تدوينة على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أشار فيها إلى منعه من دخول مترو أنفاق الخط الثالث.

القسم الثاني

العرض البياني والإحصائي لانتهاكات

العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات
العرض البياني والإحصائي للانتهاكات

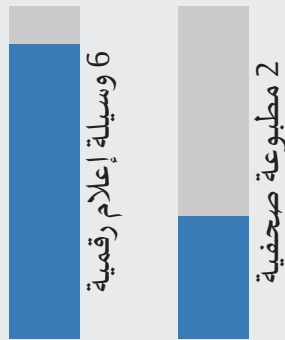
وفقًا لنوع الانتهاكات:



شكل (1) التصنيف وفقًا لنوع الانتهاك

تعددت الانتهاكات بين ثلاثة أنواع وهي تقييد حرية التنقل، والسب والقذف، والمنع من التغطية الإعلامية، حيث تكرر تقييد حرية التنقل أربع مرات بنسبة 50%، يليه في المرتبة الثانية جرمي السب والقذف بواقع ثلاث حالات بنسبة 37.5%، في حين جاء المنع من التغطية في المرتبة الأخيرة بواقع حالة واحدة خلال شهر ديسمبر بنسبة 12.5%.

وفقًا لنوع جهة عمل الضحية:



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقًا للتغطية الصحفية / إعلامي

وفقًا لنوع جهة عمل الضحية، جاءت الانتهاكات بحق وسائل الإعلام الرقمية في المرتبة الأولى بواقع 6 حالات بنسبة 75%، يليها في المرتبة الثانية فئة المطبوعات الصحفية بواقع حالتين بنسبة 25%.

وفقًا للتخصص:



5 مصور

1 صحفي
غير محدد
التخصص

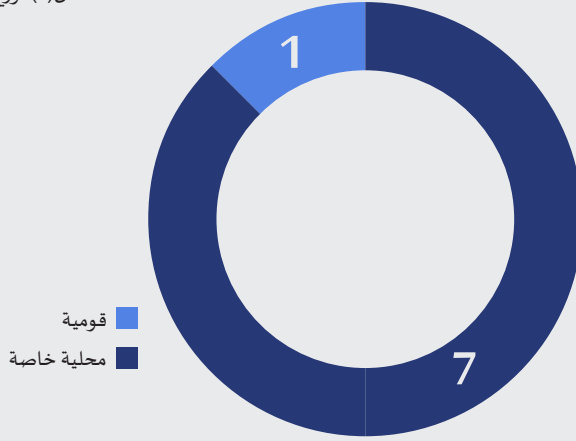
2 إداري

شكل (3) توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي / الإعلامي

وفقًا لتخصص الصحفي، جاء المصورون في المرحلة الأولى بواقع خمس حالات بنسبة 62.5%، يليه فئة الإداريين بواقع حالتين بنسبة 25%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة صحفي غير محدد التخصص بواقع حالة واحدة بنسبة 12.5%.

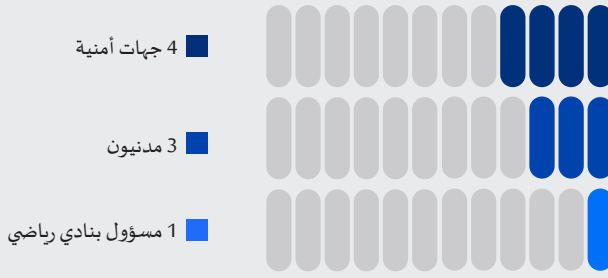
وفقًا لملكية جهة العمل:

شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي/الإعلامي



وفقًا لملكية جهة عمل الضحية، جاءت الانتهاكات التي تعرضت لها وسائل الإعلام المحلية الخاصة في المرتبة الأولى خلال ديسمبر بواقع 7 حالات بنسبة 87.5%، فيما جاءت المرتبة الثانية لجهات العمل القومية بواقع حالة واحدة بنسبة 12.5%.

شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقًا لجهة المعتدي



وفقًا لجهة المعتدي:

طبقًا لجهة عمل المعتدي تصدرت الجهات الأمنية القائمة بواقع 4 حالات بنسبة 50%، في حين جاءت الجهات المدنية في المرتبة الثانية بواقع 3 حالات بنسبة 37.5%، فيما كان هناك حالة انتهاك واحدة قام بها مسئول بنادي رياضي بنسبة 12.5%.

شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي

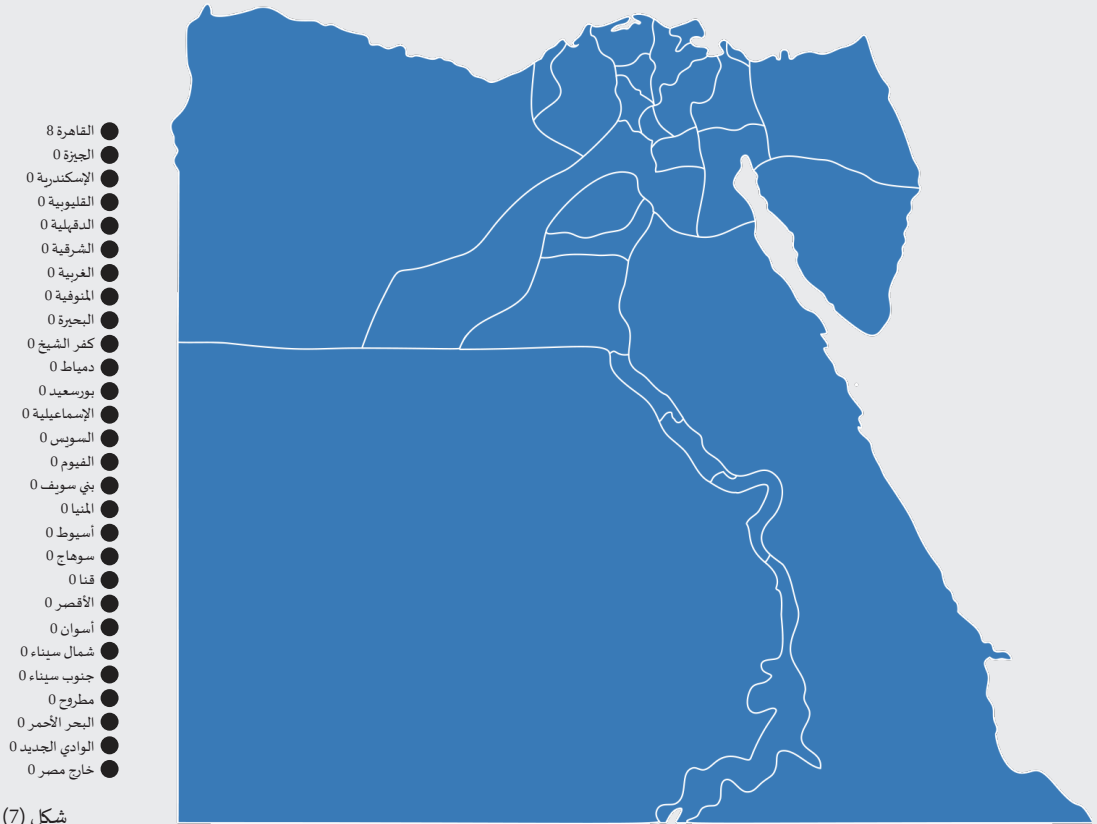


وفقًا للنوع الاجتماعي:

جاء الصحفيون/الإعلاميون في المرتبة الأولى بواقع خمس حالات بنسبة 62.5%، فيما حلت الانتهاكات الموجهة ضد الصحفيات/الإعلاميات في المرتبة الثانية بواقع حالتين بنسبة 25%، فيما جاءت الانتهاكات التي وجهت بشكل جماعي في المرتبة الأخيرة بواقع حالة واحدة بنسبة 12.5%.

وفقًا للنطاق الجغرافي:

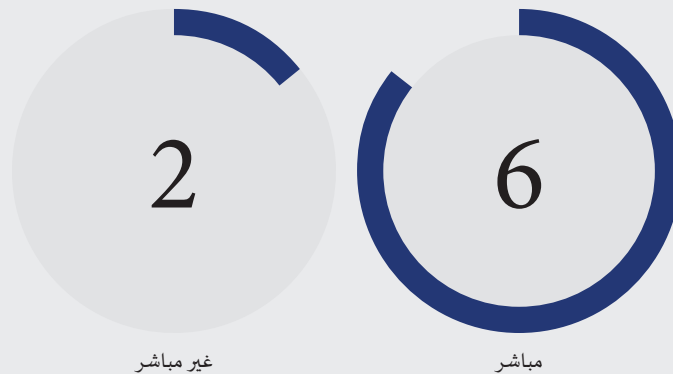
من حيث التوزيع الجغرافي للانتهاكات تبين أن كل حالات الانتهاكات التي تم رصدها من قبل المرصد المصري للصحافة والإعلام خلال شهر ديسمبر وقعت في نطاق محافظة القاهرة بنسبة 100%.



شكل (7) توزيع الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي

وفقًا لنوع التوثيق:

طبقًا للحالات التي تم رصدها خلال شهر ديسمبر، يتبين أنهم ثمان انتهاكات، تم توثيق 6 حالات منها بشكل مباشر بنسبة 75%، حيث تم التوثيق من الصحفي مباشرة، فيما جرى توثيق حالتين انتهاك شكل غير مباشر مع الصحفيين، حيث تم توثيق عن طريق جهات صحفية بنسبة 25%.



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع التوثيق

9- مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر ديسمبر 2022:



شكل (9) مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر ديسمبر 2022

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر ديسمبر نجد أن معظم الانتهاكات وقعت في الأسبوع الأول بواقع 4 حالات بنسبة 50%؛ بثلاث حالات سب وقذف وحالة واحدة منع من التنقل، أما باقي الانتهاكات التي رصدتها المؤسسة في ديسمبر فجاء خلال الأسبوعين الثاني والرابع بواقع انتهاكين لكل منهما بنسبة 25% لكل منهما، ولكنهما اختلفا في نوعية الانتهاكات، فيما لم ترصد مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، انتهاكات خلال الأسبوع الثالث من ديسمبر، وهذا لا يعني عدم وقوع انتهاكات خلال هذه الفترة، وإنما قد تقع انتهاكات، ولكن المؤسسة لم تتمكن من رصدها خلال فترة إعداد التقرير.



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.